المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (67) أغسطس 2025
Volume (67) August 2025
IJOHSS

الثورات العلوية في عصر الإمام الصادق (ع) وموقفه منها (ثورة زيد بن علي 122هـ/740م أنموذجاً)

فاضل نور مهدي

الملخص

من خلال دراسة ثورات العلويين منذ نهاية الحكم الأموي وحتى الحكم العباسي ان تلك الثورات كانت تمثل تمرداً على الحاكم القائم في الأغلب, أي ان الظلم والجور اللا محدود للأمويين والعباسيين, كان يثير حفيظة الأحرار في المجتمع, فكانت الهزات الاجتماعية تحدث بين الحين والاخر, وكان الناس المتعطشون للعدالة والذين قد استاءوا من فساد وظلم وجور الحكمين الأموي والعباسي وعنصريتهما يبحثون عن منقذ يصغي إلى آلامهم, ولذلك ما ان ترفرف راية ثورة ما وهو ما كان يحدث على يد العلويين وساداتهم غالباً يلتفون حولها.

الكلمات المفتاحية: الثورة العلوية، الإمام الصادق عليه السلام، زيد بن علي.

The Alawite Revolutions in the Era of Imam al-Sadiq (peace be upon him) and His Position on Them

(The Zayd ibn Ali Revolution of 122 AH/740 AD as a Model)

Fadel Nour Mahdi

ABSTRACT

By studying the Alawite revolts from the end of the Umayyad rule until the Abbasid rule, we can see that these revolts were mostly a rebellion against the existing ruler. That is, the unlimited injustice and oppression of the Umayyads and Abbasids provoked the ire of the free people in society. Social upheavals occurred from time to time. People thirsting for justice, and who were dissatisfied with the corruption, oppression, and racism of the Umayyad and Abbasid rulers, sought a savior who would listen to their pain. Therefore, as soon as the banner of a revolution was raised, which was often the case at the hands of the Alawites and their masters, they would rally around it.

Keywords: Alawite Revolution, Imam al-Sadiq, peace be upon him, Zayd ibn Ali.

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.67.2025.842

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (67) أغسطس 2025
Volume (67) August 2025
IJOHSS

المقدمة

إن الصراع بين الحق والباطل قائم منذ ان خلق الله تعالى آدم (على نبينا وآله وعليه السلام)، وما زال مستمراً ما دام هناك منهجان وسيرتان، وسيستمر هذا الصراع حتى يأذن الله تعالى بانتصار الحق على الباطل، حيث يورث الله سبحانه الأرض لعباده الصالحين.

ولكل طرف في الصراع قادته ورجاله الذين يدافعون عن منهجهم ووجودهم، فأتباع الحق يريدون للبشرية السعادة وللإنسانية القسط والخير، أما أهل الباطل ورموزه فلا يفكرون إلا في مصالحهم وأهوائهم، ويمارسون شتى أنواع الظلم، فلم يسلم الحرث والنسل من جورهم وفسادهم على مر الدهور.

وللتأريخ فإن المسلمين السائرين على نهج علي وأولاده (عليهم السلام) منذ بزوغ فجر الإسلام الساطع وعلى طول التاريخ لم يكونوا يوماً ما مصدر قلق أو تفرقة للأمّة الإسلامية، فضلاً عن أن يكونوا منبع حرب وعدوان على غيرهم، ولم يمنحوا على مدى سيرتهم الطويلة سوى الرحمة والعفو والاحسان إلى بني البشر سواء أكانوا مسلمين أم كفار، بل لم يضعوا العراقيل ولم يصطنعوا الدمار ولا تمنوا الشر للغير، فضلاً عن زرع بذوره ونشر سمومه، سائرين على نهج الرسول الأكرم (صلى الله عليه وآله وسلم) الذي نطق به التنزيل ﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ﴾،1 فهو الرحيم بأمته والشفيق عليهم، وكانت سيرته هادية إلى الخير والسعادة، وسار على نهجه أهل بيته وأولاده من بعده فهم أئمة الهدى ومصابيح الدجى (عليهم السلام).

وقد سجّل التاريخ صفحات مشرقة لسيرة النبي الكريم وأهل بيته (صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين)، تلوح فيها الكثير من آيات الخير والرحمة والعفو والإحسان للمسلمين ولغيرهم، وهذا ما جعل أفئدة من الناس تهوى إليهم، واقتدت بهداهم نحو الحق والسلام.2

وفي المقابل لم يبرح الأعداء والحاقدون والمعاندون لصاحب الرسالة وأهل بيته الهداة (عليهم السلام) من نشر الحروب والدمار وترويع الإنسان والإفساد في الأرض، وإذاقة المسلمين أنواع العذاب وصنوف البلاء، وكانوا مصدراً للشر والبغي والدمار، فضلاً عن توجيه سهامهم صوب الرسالة ونقائها وسمو صاحبها ورموزها، وبهذا فقد ردّوا الجميل وخير الإسلام والرسالة بالإساءة والعدوان، وكل إناء بالذي فيه ينضح.

إن إحدى تلك الإساءات وبواطن الشر ومكائد السوء التي زرعها أعداء الدين من الأمويين والعباسيين هي الاعتداءات التي تعرّض لها آل البيت (عليهم السلام) وكانت أفجعها وأكثر ألماً وحزناً هي واقعة الطف الأليمة سنة (61هـ) والتي انتهت باستشهاد الإمام الحسين وأهل بيته وأصحابه (عليهم السلام)، واستمر البغض والعداء لآل البيت (عليهم السلام) حتى قبورهم المقدّسة لم تسلم من اعتداءات أولئك الحاقدين وإن كانوا ذوي قربى، وما فعله بنو العباس بآل البيت فاق ما فعله بنو أمية.

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.67.2025.842

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (67) أغسطس 2025
Volume (67) August 2025
IJOHSS

تمهيد

ان هذه الثورات كانت تبدأ من قبل الشيعة استلهامهم من مذهبهم وان المؤيدين لها شيعة ومن الصفوة, غير ان اقامة حكم افضل بعد سقوط الحكم الأموي والعباسي لا يبدوا أمراً مضموناً لعدة أسباب منها :

1. ان قادة هذه الثورات لم يكونوا يملكون مخططاً متكاملاً في الأغلب, فكان الاضطراب والتقييمات الخاطئة هي الغالبة على أعمالهم.
2. لم يكن أولئك القادة من ناحية العدد والعدة بحيث يمكن الامل بانتصارهم .
3. ان أصحاب الثورة لم يكونوا شيعة مائة بالمائة ولذلك لم يكن هناك أي ضمان حقيقي لأن يحكموا وفقاً للشريعة الإسلامية بحالة نجاحهم, ولعل افضل شاهد على ذلك ظهور الحكم العباسي بعد سقوط الحكم الأموي لأن الحكم الأموي الجائر سقط على يد الثوار الموالين لخط أهل البيت (ع), غير ان عدم اصالة الثوريين واخلاصهم جعل العباسيين يجنون ثمار الثورة ويتمادون في غيهم وطغيانهم أكثر من الامويين. ومن هنا كان موقف الإمام الصادق (ع) غير مؤيد لتلك الثورات ظاهراً نظراً لتلك الأسباب المذكورة, ومن أهم تلك الثورات هي ثورة زيد بن علي (ع) (122هـ/740م).

ثورة زيد بن علي (E) 122هـ/740م

تعد هذه الثورة من الثورات الخالدة ومن العلامات المشرقة في التاريخ الإسلامي ، فقد قامت للوقوف بوجه الظلم السياسي والاجتماعي والاقتصادي وإنقاذ المسلمين والناس من ويلات الحكم الأموي الجائر.

فقد كان زيد (E) ناقماً على حكم بني أمية ولاسيما سياسة هشام بن عبد الملك الظالمة فثورته لم تأتِ من فراغ ولم تنطلق من دون هدف محدد بل كانت لها أسبابها ودوافعها ولم تكن وليدة الساعة أو لأسباب آنية ، بل هي نتيجة تراكمات جور وظلم السلطة الحاكمة ، وقد وصف المسعودي هشام بن عبد الملك قائلاً : "كان أحول خشناً فضاً غليظا يجمع الأموال"[3] هذه الأسباب وغيرها دفعت بزيد ان يهيأ لثورته من أيام أخيه الإمام الباقر (ع) فقد كانت تأتيه كتب أهل الكوفة يدعونه فيها إلى أنفسهم ويخبرونه باجتماعاتهم ويدعونه للخروج اليهم ، فقد دخل على أخيه الإمام الباقر (ع) يحمل هذه الكتب إلا ان الإمام أوضح له عاقبة الأمور[4] ومن جملة ما قال له الإمام (ع) : "اني أخاف عليك يا أخي أن تكون غداً المصلوب بكناسة[5] الكوفة"[6].

ويمكن تلخيص الأسباب غير المباشرة للثورة :

1- تفشي الظلم والفساد في المجتمع الإسلامي.
2- الاستعداد الشيعي للثورة.
3- إمكانات وقدرات زيد على قيادة الثورة[7].

ونعتقد من الأسباب الأخر والمهمة التي شجعت على الخروج والقيام بثورته ما سمعه من أخبار متواترة عن آبائه وأجداده عن رسول الله (ص) مفادها يخرج رجل من صلب الإمام الحسين (ع) بثورة اسمه زيد وأنبئت عن علو مقامه هو وأصحابه يوم القيامة ، لذلك شعر زيداً انه هو الذي أخبر عنه رسول الله (ص) ، وهذا ما رواه يحيى بن زيد[8] قال : "سمعت أبي يحدث عن أبيه عن الحسين بن علي (χ) قال: وضع رسول الله (ص) يده على صُلبي فقال : يا حسين يخرج من صلبك رجل يقال له زيد يقتل شهيداً إذا كان يوم القيامة يتخطى هو وأصحابه الناس ويدخل الجنة فأحببت ان أكون كما وصفني رسول الله (ص)"[9].

وهذا ما منحه جرعة كبيرة من الحماس للوقوف بوجه ظلم بني أمية وحكمهم الجائر يستمد وحي ثورته من روح ثورة جده الإمام الحسين (ع) ، فعندما رأى جوراً شاملاً فضيعاً في أمور المسلمين فلم يسعه السكون ، وقد وصف أحد أصحابه إصراره وحماسه على الثورة قائلاً : "خرجنا مع زيد بن علي إلى مكة فلما كان نصف الليل واستوت الثريا فقال لي : أما ترى هذه الثريا أترى أحداً ينالها ؟ قلت لا ، قال: والله لوددت أن يدي ملصقة بها فأقع على الأرض أو حيث أقع فاتقطع قطعة قطعة ، وان الله أصلح بين أمة محمد (ص)"[10].

ومن الأسباب الأخرى لإعلان الثورة هو الطريقة اللاأخلاقية التي تعامل به هشام بن عبد الملك معه عندما دعاه إلى دمشق ، فلما مثل بين يديه لم يرحب به أمام الحاضرين ليقلل من شأنه ولم يعين له مكان جلوسه وحاول أيضاً الانتقاص من نسبه من جهة أمه فقال له قد بلغني انك تؤهل نفسك للخلافة وأنت ابن أمة ، قال زيد: ويلك مكان أمي يضعني ؟ والله كان النبي إسحاق (ع) ابن حرة والنبي إسماعيل (ع) ابن أمة فأختص الله عز وجل ولد

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.67.2025.842

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (67) أغسطس 2025
Volume (67) August 2025
IJOHSS

إسماعيل (ع) فجعل منهم العرب فما زال ذلك ينمي حتى كان منهم رسول الله (ص) ، ثم قال: اتق الله يا هشام ، فقال : مثلك يأمرني بتقوى الله ، فقال: نعم ، انه ليس أحد دون أن يأمر بها ولا أحد فوق أن يسمعها[11].

نلتمس من هذا النص ان زيداً رد إدعاءات هشام بحجج وأدلة دامغة أفحمت قلبه وأفشلت مسعاه للتقليل من شأن زيد أمام الرأي العام وبذلك شاط غضباً عليه وازداد حقداً.

أما زيد فقد خرج وهو يقول : "إنه لم يكره قوم قط حرّ السيوف إلا ذلوا ، فلما وصل الكوفة اجتمع إليه أهلها فلم يزالوا به حتى بايعوه على الحرب[12] وأقبلت عليه الناس من الشيعة وغيرهم يختلفون إليه ويبايعون"[13].

وكانت البيعة التي بايع الناس عليه : "إنا ندعوكم إلى كتاب الله وسنة نبيه (ص) وجهاد الظالمين والدفاع عن المستضعفين وإعطاء المحرومين وقسم هذا الفيء بين أهله بالسواد وردّ الظالمين ، ونصرنا أهل البيت على من نصب لنا وجهل حقنا"[14]. وبايعه على ذلك خمسة عشر ألف وقيل أربعون ألف[15]. وأقام بالكوفة بضعة عشر شهراً وأرسل دعاته إلى الآفاق واتفق مع أصحابه على الخروج ليلة الأربعاء الأول من صفر سنة 122هـ/740م[16] ، وقد وشي بالأمر إلى يوسف بن عمر[17] والي الكوفة لذلك أعلن الصلاة جامعة ومن يتخلف يعاقب ، فجمع الناس في المسجد دون ان يعرفوا الغاية من ذلك وأغلق أبوابه ووضعوا تحت الحراسة[18] ، الأمر الذي دفع زيداً إلى الخروج قبل الموعد المحدد تقريباً بأسبوع وكان شعار ثورته هو شعار رسول الله (ص) "يا منصور أمت"[19] ، وعلى الرغم من كثرة من بايعه إلا ان الذين خرجوا معه فعلاً هم 218 رجلاً فقال زيد: سبحان الله أين الناس فقيل هم في المسجد الأعظم محصورون ، فقال : لا والله ما هذا بعذر لمن بايعنا[20].

وقد دارت معارك شرسة بين الطرفين في أزقة الكوفة وكادت ان تنتهي لصالحه[21] لولا وقوع الفتنة[22] في صفوف أتباعه وتخاذل الآخرين عن نصرته وحبس والي الكوفة أنصاره في المسجد الأعظم وقوة الإمدادات العسكرية من الشام[23] وغيرها من الأسباب منها : إن الكوفة كانت في عهد الأمويين على الدوام مسرحاً للأحداث والتقلبات السياسية مما ولد تراكمات سلبية انعكست على الأوضاع النفسية لأهل الكوفة بفعل تأثير عامل الخوف والإرهاب والبطش الأموي ، كذلك ان سياسة يوسف بن عمر والي العراق في مواجهة ثورة زيد من خلال زج العناصر الموالية له والغرض منه بث الإشاعات بهدف إضعاف الروح المعنوية عند أهل الكوفة وإثارة القلاقل والاضطرابات بين صفوف أتباع زيد ودفعهم باتجاه التخلي عن نصرته ومن بينها الرعب والتخويف من جهة وبذل الأموال من جهة أخرى[24]. لذلك تمكن الجيش الأموي من إخماد الثورة. وأصاب زيد سهم في جبهته مات على إثره فدفنه أصحابه في ساقية ماء وجعلوا على قبره التراب والحشيش وإجري الماء فوشي إلى والي المدينة يوسف بن عمر عن قبره فاستخرجه وبعث برأسه إلى هشام فكتب إليه الأخير أن أصلبه عرياناً وقد فعل[25] ، وبقي جسده الطاهر مصلوباً أربع سنين[26] ولما مات هشام ولي الوليد الأمر فأمر بإنزاله وإحراقه[27] ، "وذر رماد الجثمان في الفرات ونصفه في الزرع وهو يقول : يا أهل الكوفة لأدعنكم تأكلونه في طعامكم وتشربونه في مائكم"[28].

وهذا الفعل اللاأخلاقي الذي انتهجه بنو أمية وأتباعهم ضد جسد زيد الشهيد ان دل على شيء إنما يدل على كفرهم وخروجهم عن الدين الإسلامي وحقدهم اللامحدود على آل بيت الرسول الأطهار ، فقد روي عن رسول الله (ص) قوله : "إياكم والمثلة ولو بالكلب العقور"[29].

موقف الإمام الصادق (ع) من الثورة

أما موقف الإمام جعفر الصادق (ع) من هذه الثورة إذ كان يحترم صاحبها كثيراً وعارفاً بمكانته ، وانه من المؤيدين لثورته ناصراً لها ، فقد حث الناس على نصرته والجهاد بين يديه في حربه ضد ظلم بني أمية وطغيانهم ، وكانت له مواقف متعددة ومتنوعة تبنى من خلالها الدفاع عنه وعن ثورته وترحم عليه ووضح منطلقاته السياسية وأهدافه.

إذ كان زيد يعمل ضمن إطار إمامته عارفاً بتكليفه الشرعي اتجاهه ، فعندما أراد الخروج والقيام بالثورة استشاره بذلك وقد أبدى الإمام النصيحة الخالصة له وأجابه قائلاً : "يا عم أعيذك بالله ان تكون المصلوب بالكناسة ، فقالت أم زيد : والله لا يحملك على هذا القول غير الحسد لا لشيء ، فقال (ع) : يا ليته حسداً ، يا ليته حسداً ثلاثاً ، حدثني أبي عن جدي (ع) : قال : يخرج من قبره حين ينشر تفتح لروحه أبواب السماء يبتهج به أهل السماوات والأرض يجعل روحه في حوصلة طير أخضر يسرح في الجنة حيث يشاء"[30].

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.67.2025.842

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (67) أغسطس 2025
Volume (67) August 2025
IJOHSS

ومما تقدم نلتمس الآتي :
أولاً : إن الإمام جعفر الصادق (ع) لم ينهِ زيداً من الخروج وإنما أوضح له نتائج الثورة لكي يكون على بصيرة من أمره.
ثانياً : عدم أخذ زيد بنصيحة الإمام لا يعني خروجه عن طاعته ، لأن الإمام لم يصدر أمراً بعدم الخروج وإنما أسدى له النصيحة وأوضح النتائج وترك له حرية الاختيار.
ثالثاً : لا يستبعد ان الإمام أذن له في الخروج ولكن أخفى هذا خوفاً على نفسه وأصحابه من بطش السلطة الحاكمة ولاسيما ان الاثنين كانا على علم بمصير الثورة وما يعزز هذا الرأي مواقف الإمام الايجابية من الثورة قبل اندلاعها وبعد نهايتها والذي سوف نشير لها لاحقاً من خلال سياق البحث.
ومما يؤيد عدم خروج زيد عن طاعة الإمام انه أخذ الأذن منه لأنه كان من المعتقدين بإمامته فقد روي عنه انه قال: "جعفر إمامنا في الحلال والحرام"[31] ، وقال أيضاً : في كل زمان رجل منا أهل البيت يحتج الله به على خلقه وحجة زماننا ابن أخي جعفر بن محمد لا يضل من اتبعه ولا يهتدي من خالفه"[32]. وقوله لأتباعه : "من أراد الجهاد فألي ومن أراد العلم فإلى ابن أخي"[33] .
ومن خلال أحاديث زيد بحق الإمام جعفر الصادق (ع) نراه متمسكاً بإمامته عارفاً بحقه ولا يمكن له الخروج عن طاعته معترفاً بأعلميته لذا لم يدع الإمامة ، وما يؤيد ذلك شعار الثورة العام بالرضا من آل محمد فقال : "أن تبايعونني على الرضا من آل محمد"[34].
فقال الرضا (ع) : إن زيد بن علي لم يدعِ ما ليس له حق وانه كان أتقى لله من ذلك انه قال : أدعوكم إلى الرضا من آل محمد (ع) وإنما جاء ما جاء فيمن يدعي ان الله تعالى نص عليه ثم يدعو إلى غير دين الله ويضل عن سبيله بغير علم ، وكان زيداً والله ممن خوطب بهذه الآية **{وَجَاهِدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ هُوَ اجْتَبَاكُمْ}**[35]"[36].
وقد نلحظ مباركة الإمام جعفر الصادق (ع) لثورة عمه زيد من مواقف عديدة منها ، قال (ع) : "رحم الله عمي زيداً دعا إلى الرضا من آل محمد ولو ظفر لوفى بما دعى ولقد استشارني في خروجه فقلت له يا عم إن رضيت ان تكون المقتول المصلوب بالكناسة فشأنك"[37].
ولم يقتصر دور الإمام (ع) على مباركة الثورة وإعطاء الإذن لزيد بالخروج فحسب ، بل أجازه إلى عامة الشيعة للمساهمة فيها وحثهم على نصرته ، ولا ريب ان ذلك لم يكن بصيغة العلن وإنما هي تلميحات لأصحابه للمشاركة والقتال إلى جانب عمه وان كان بعضها يرتقي إلى مستوى العلن.
ومصداق هذا عندما بلغ الإمام قول عمه زيد يوم إعلان الثورة في الكوفة "من يعينني منكم قتال أنباط أهل الشام؟ فوالذي بعث محمد بالحق بشيراً لا يعينني منكم على قتالهم أحد إلا أخذت بيده يوم القيامة فأدخلته الجنة بإذن الله"[38] فقد سعى على إثر ذلك الإمام إلى حشد وتهيئة الناس لمساندته وقال "ويل لمن سمع واعيته فلم يجبه"[39].
ومن شدة اهتمام الإمام الصادق (ع) بالثورة كان يتابع أخبارها عن كثب وكانت تصله الرسائل من أعوانه يكتب له من خلالها أحداث الثورة ، فتذكر احدى الروايات أتى رسول بسام الصيرفي[40] بكتاب فيه : "أما بعد فأن زيد بن علي خرج يوم الأربعاء غرة صفر فمكث الأربعاء وقتل يوم الجمعة وقتل معه فلان وفلان ، فدخلنا على الصادق (ع) فدفعنا إليه الكتاب فقرأه وبكى ثم قال : إن لله وإنا إليه راجعون عند الله أحتسب عمي انه كان نعم العم ان عمي كان رجلاً لدنيانا وآخرتنا مضى والله عمي شهيداً كشهداء استشهدوا مع رسول الله (ص) وعلي والحسن والحسين صلوات الله عليهم"[41].
وذكر الإمام عمه زيد أمام جمع من الشيعة قائلاً : "رحم الله عمي كان والله سيداً لا والله ما ترك لدنيا ولا لآخرة مثله"[42] وقد استمر دعم الإمام (ع) لمشروعية الثورة حتى بعد انتهائها فقد كان يبين لأتباعه فضل من أسهم فيها فقال لفضيل بن يسار[43] ، يا فضيل : شهدت مع عمي زيد قتال أهل الشام فقال : نعم ، فقال: له كم قتلت منهم ؟ فأجابه قتلت ستة ، فقال له الإمام (ع) : فلعلك شاك في دمائهم ، قال: لو كنت شاك ما قتلتهم ، فقال الإمام الصادق (ع) : أشركني الله في تلك الدماء ما مضى والله زيد عمي وأصحابه إلا شهداء مثل ما مضى عليه علي بن أبي طالب (ع) وأصحابه"[44] ، ولم يكتفِ الإمام (ع) بإسداء الدعم المعنوي والسياسي لثورة عمه فحسب بل تعداه إلى الدعم المادي ، فقد فرق من ماله في عيال من أصيب معه من أصحابه ألف دينار"[45].
وعلى الرغم من مباركة الإمام للثورة وموقفه المؤيد لها ورغبته في المشاركة فيها وهذا ما نستشفه ، إلا ان الذي حال دون ذلك مهمة الإمام الصادق (ع) في إمامة الأمة وقيادتها التي تفرض عليه عدم الصدام المباشر مع السلطة الحاكمة الظالمة ، وأن الإمام كان تركيزه منصباً على بناء الأسس التشريعية وبيان المفاهيم الإسلامية

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.67.2025.842

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (67) أغسطس 2025
Volume (67) August 2025
IJOHSS

الأصيلة لمواجهة الانحراف وحالة الفراغ والخلط الفكري والعقائدي الذي انتاب الأمة وهذه الأسس تشكل أرضية متينة للبناء السياسي والعقائدي للأمة على وفق منهجية مدرسة أهل البيت (ع) وكان الإمام يبتغي من كل نشاطاته السياسية تحقيق حاكمية الله ولا يتم هذا إلا من خلال بناء قاعدة ثورية مؤمنة ومخلصة قادرة على قيادة الأمة بما ينسجم مع طروحات الإمام والوقوف بوجه الظالمين والطارئين على الحكم وبهذا كان الإمام (ع) يمارس وظيفته الشرعية على وفق متطلباتها ، ومصداق كلامنا ان الإمام (ع) كان لا يرفض الخروج على الحاكم الظالم بل يعدّه واجباً يحقق الخير للأمة طالما ان الخروج لنصرة الدين الإسلامي المحمدي ضد من ظلم وطغى وسرق باسم الدين. فقد قال (ع) : "لا أزال انا وشيعتي بخير ما الخارجي من آل محمد ولوددت ان الخارجي من آل محمد خرج وعليَّ نفقة عياله"[46].

وخلاصة القول إن الإمام الصادق (ع) لم يكن يرى في الثورة المسلحة وسيلة ناجحة في حين ان زيداً كان يرى هذا الرأي أي القيام بالثورة[47].

الخاتمة

تبين لنا من خلال ما تقدم بعداً سياسياً كبيراً, فاحتساب زيداً شهيداً يعني قتله من قبل فئة باغية ظالمة وهذا بحد ذاته موقف سياسي بحت ترتب عليه تأييد مطلق لمشروعية ثورته, وعلى هذه الأساس فأن الإمام الصادق (ع) لم يختلف مع زيد بالفكر بل اختلفوا في تطبيق المنهج.

وكان من نتائج ثورة زيد بن علي وتداعياتها على الساحة الإسلامية عموماً والشيعة بوجه خاص ظهور فرقة شيعية جديدة تأثر رجالها بمبادئ ثورة زيد بن علي عرفت بالفرقة الزيدية ، وكان هؤلاء على استعداد للمساهمة في أي عمل ثوري ضد السلطة ، إذ يرون ان الإمام المفترض الطاعة هو كل قائم بالسيف ذوداً عن الدين ضد الظالمين[48].

وان كلمة زيدية لم تكن لها دلالة مذهبية أو فكرية بقدر دلالتها السياسية في أول مرة ، إذ كانت تشير إلى كل من اتفق مع الإمام زيد بن علي والأئمة من بعده في دعوته لدفع الظالمين ونصر المستضعفين وإحياء الكتاب والسنة والجهاد ضد الحكام الظالمين بالسيف فكان من وافقه في تلك الأفكار يسمى زيدياً وان اختلف مع الإمام في رؤيته الفكرية أو الفقهية[49].

مما تقدم يمكن أن نلحظ: ان الإمام الصادق (ع) تعامل مع أحداث عصره ولاسيما الحركات السياسية والثورات المعارضة للسلطة الحاكمة بأقصى درجات الحكمة ، فقد كان ناصحاً للجميع من دون استثناء بما يملي عليه واجبه الديني كونه قائد الأمة الشرعي ، فلم يكن معارضاً لهذه الثورات والحركات السياسية إذا كان الأمر يصب في جانب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وتحقيق العدالة الإلهية وتحكيم شرع الله ، ولكن ينظر للأمور من زاوية أخرى أكثر عقلانية واتزاناً فهو ضد الخروج إذا كان عدم وجود تكافئ في ميزان القوى الأمر الذي يؤدي إلى إراقة المزيد من دماء المسلمين ولا تزيد الظالم إلا ظلماً وانتقاماً.

الهوامش

(1) سورة الأنبياء: 107
(2) العاملي، السيرة النبوية برواية أهل البيت: ص 132
(3) مروج الذهب ، 228/3.
(4) ينظر : المسعودي ، مروج الذهب ، 228/3 ، 229 ؛ الكليني ، الكافي ، 356/1- 357 .
(5) الكناسة : بالضم ، محلة في الكوفة قريبة من النخيلة شرق قرية الكفل ، والكناسة : "تعني القمامة". ينظر : ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، 481/4.
(6) المسعودي ، مروج الذهب ، 229/3.
(7) حاتم نوري ، زيد بن علي ومشروعية الثورة عند أهل البيت (β) ، 53.
(8) بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب (β) المدني ، ولد سنة 98هـ/717م أمه ريطة بنت أبي هاشم عبد الله بن محمد بن الحنفية ، وقد روى الصحيفة السجادية عن أبيه عن جده (β) ، عد من أصحاب الإمام الصادق (γ) ، استشهد سنة 125هـ/743م وله مزار معروف في مسيل كليدر (جوزجان) سابقاً. ينظر : الطوسي ، رجال الطوسي ، 320 ؛ ابن عساكر ، تاريخ دمشق ، 224/64-229 ؛ الزركلي ، الاعلام ، 146/8.

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.67.2025.842

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (67) أغسطس 2025
Volume (67) August 2025
IJOHSS

(9) الخزار القمي ، كفاية الأثر ، 308.
(10) أبو الفرج الأصفهاني ، مقاتل الطالبيين ، 93.
(11) اليعقوبي ، تاريخ اليعقوبي ، 255/1 ؛ الطبري ، تاريخ الرسل والملوك ، 339/6 ؛ المسعودي ، مروج الذهب ، 229/3 ؛ ابن عساكر ، تاريخ دمشق ، 468/19 ؛ ابن الجوزي ، المنتظم ، ج7 ، ص211 ؛ ابن الأثير ، الكامل في التاريخ ، 339/4 ؛ سبط ابن الجوزي ، تذكرة الخواص ، 415/2.
(12) ابن عبد ربه ، العقد الفريد ، 225/5 ؛ المفيد ، الإرشاد ، 188 ؛ ابن عساكر ، تاريخ دمشق ، 470/19 ؛ سبط ابن الجوزي ، تذكرة الخواص ، 416/2.
(13) أبو الفرج الأصفهاني ، مقاتل الطالبيين ، 98.
(14) الطبري ، تاريخ الرسل والملوك ، 143/6 ؛ أبو الفرج الأصفهاني ، مقاتل الطالبيين ، 98 ؛ مسكويه ، تجارب الأمم ، 137/3 ؛ ابن الأثير ، الكامل في التاريخ ، 340/4 ؛ سبط بن الجوزي ، تذكرة الخواص ، 417/2.
(15) ينظر : ابن الأثير ، الكامل في التاريخ ، 340/4 ؛ سبط بن الجوزي ، تذكرة الخواص ، 417/2.
(16) ينظر : مسكويه ، تجارب الأمم ، 137/3.
(17) ابن محمد بن الحكم الثقفي وهو ابن عم الحجاج وكنيته أبو عبد الله ، كان شديداً متأثراً بالحجاج ، ولاه هشام بن عبد الملك إمارة الكوفة سنة 120هـ/738م وأضاف إليه أمر خراسان ، واستمر إلى أيام يزيد بن الوليد الذي عزله في أواخر سنة 126هـ/744م وقبض عليه وحبسه بدمشق ثم قتله سنة 127هـ/745م. ينظر : الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، 443/5-444 ؛ الزركلي ، الإعلام ، 243/8.
(18) ينظر : أبو فرج الأصفهاني ، مقاتل الطالبيين ، 98 ؛ مسكويه ، تجارب الأمم ، 137/3.
(19) ينظر : أبو فرج الأصفهاني ، مقاتل الطالبيين ، 98 ؛ مسكويه ، تجارب الأمم ، 142/3 ؛ ابن الجوزي ، المنتظم ، 211/7.
(20) ينظر : مسكويه ، تجارب الأمم ، 143/3 ؛ سبط بن الجوزي ، تذكرة الخواص ، 417/2-418.
(21) ينظر : ابن الجوزي ، المنتظم ، 211/7-212.
(22) احتال عليه بعض من كان يهوى هشام فدخلوا عليه وقالوا له ما تقول في أبي بكر وعمر ، فقال رحم الله أبا بكر وعمر صاحبي رسول الله (θ) أين كنتم قبل اليوم ، فقالوا: ما نخرج معك أو تتبرأ منهما ، فقال : لا أفعل ، فتفرقوا عنه. ينظر : ابن عساكر ، تاريخ دمشق ، 417/19 ؛ ابن الجوزي ، المنتظم ، 211/7 ؛ ابن الأثير ، الكامل في التاريخ ، 345/4.
(23) ينظر : سبط بن الجوزي ، تذكرة الخواص ، 418/2.
(24) ينظر : العسكري ، عبد الحسن حنون جبرة الله ، الإمامة الزيدية في أحوالها السياسية والدينية (122-298هـ/739-910م) ، 105.
(25) ينظر : المسعودي ، مروج الذهب ، 230/3 ؛ أبو فرج الأصفهاني ، مقاتل الطالبيين ، 103-104 ؛ ابن عساكر ، تاريخ دمشق ، 4/19 ؛ سبط بن الجوزي ، تذكرة الخواص ، 418/2.
(26) الدياربكري ، تاريخ الخميس ، 401/3.
(27) ينظر : مسكويه ، تجارب الأمم ، 148/3 ؛ ابن الأثير ، الكامل في التاريخ ، 448/4 ؛ سبط بن الجوزي ، تذكرة الخواص ، 418/2.
(28) ينظر : اليعقوبي ، تاريخ اليعقوبي ، 256/2.
(29) الطبراني ، المعجم الكبير ، 100/1 ؛ المفيد ، الاختصاص ، 150 ؛ السرخسي ، المبسوط ، 135/9 ؛ محب الدين الطبري ، ذخائر العقبى ، 116 ؛ الخوارزمي ، المناقب ، 387 ؛ الهيثمي ، مجمع الزوائد ، 249/6 ؛ ابن حجر العسقلاني ، الدراية في تخريج أحاديث الهداية ، 38/2.
(30) الصدوق ، عيون أخبار الرضا ، 185/1 ؛ الفتال النيسابوري ، روضة الواعظين ، 269 ؛ الشهيد الأول ، ذكرى الشيعة في أحكام الشريعة ، 91/2.
(31) الطوسي ، أخبار معرفة الرجال ، 652/1 ؛ الاردبيلي ، جامع الرواة ، 378/1.
(32) الصدوق ، الامالي ، 389 ؛ اليسابوري ، روضة الواعظين ، 208.
(33) الخزاز القمي ، كفاية الأثر ، 306 ؛ المجلسي ، بحار الأنوار ، 199/46.
(34) ينظر : الطبري ، تاريخ الرسل والملوك ، 143/6 ؛ ابن الأثير ، الكامل في التاريخ ، 340/4.
(35) سورة الحج : آية 78.
(36) الصدوق ، عيون أخبار الرضا ، 184/1 ؛ الخزاز القمي ، كفاية الأثر ، 30.
(37) الصدوق ، عيون أخبار الرضا ، 184/1 ؛ الخزاز القمي ، كفاية الأثر ، 306 .
(38) الصدوق ، عيون أخبار الرضا ، 186/1 ؛ الامالي ، 430 ؛ المجلسي ، بحار الأنوار ، 171/46.

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.67.2025.842

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (67) أغسطس 2025
Volume (67) August 2025
IJOHSS

(39) الصدوق ، عيون أخبار الرضا ، 184/1 ؛ المجلسي ، بحار الأنوار ، 174/46 ؛ البروجردي ، جامع أحاديث الشيعة ، 70/13.
(40) هو بسام بن عبد الله الصيرفي أبو عبد الله الاسدي من أصحاب الإمام جعفر بن محمد الصادق (ع). ينظر : الطوسي ، رجال الطوسي ، 173.
(41) الصدوق ، عيون أخبار الرضا ، 186/1.
(42) ابن عساكر ، تاريخ دمشق ، 458/19.
(43) النهدي مولى أصله كوفي نزل البصرة ، مات في حياة الإمام جعفر الصادق (ع) وهو من أصحابه. بنظر : الطوسي ، رجال الطوسي ، 249.
(44) الصدوق ، عيون أخبار الرضا ، 186/1 ؛ الصدوق ، الامالي ، 431.
(45) ينظر : أبو نصر البخاري ، سر السلسة العلوية ، 59 ؛ المفيد ، الإرشاد ، 188 ؛ الاربلي ، كشف الغمة ، 105/3.
(46) الصدوق ، عيون اخبار الرضا ، 186/1.
(47) ينظر : حسن ، ناجي ، ثورة زيد بن علي ، 242.
(48) شمس الدين ، ثورة الحسين ، 260.
(49) ينظر : العسكري ، الإمامة الزيدية ، 46-47.

المصادر والمراجع

القرآن الكريم
أولاً : المصادر الأولية
ابن الأثير ، أبو الحسن عز الدين بن أبي الكرم بن محمد بن عبد الكريم الشيباني (ت630هـ/1232م)
(1) الكامل في التاريخ ، تحقيق: إبراهيم شمس الدين ، ط1 ، (الاعلمي للمطبوعات ، بيروت ، 1432هـ/2011م).
الأربلي ، أبو الحسن علي بن عيسى بن أبي الفتح (ت693هـ/1273م)
(2) كشف الغمة في معرفة الأئمة ، تحقيق: علي آل كوثر ، (مركز الطباعة والنشر للمجمع العالمي لأهل البيت (β) ، بيروت ، 1433هـ/2012م).
الاردبيلي ، محمد بن علي (ت1101هـ/1690م)
(3) جامع الرواة ، (مكتبة محمدي ، قم ، د.ت).
ابن الجوزي ، أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد (ت597هـ/1200م)
(4) المنتظم في تاريخ الأمم الملوك ، تحقيق محمد عبد القادر عطا ومصطفى عبد القادر عطا ، ط1 ، دار الكتب الإسلامية ، بيروت ، 1412هـ/1992م).
ابن حجر العسقلاني ، أبو الفضل شهاب الدين أحمد بن علي (ت852هـ/ 1448م)
(5) الدراية في تخريج أحاديث الهداية ، تحقيق: عبد الله هاشم اليماني المدني ، (مطبعة دار المعرفة ، بيروت ، د.ت).
ابن حمزة الطوسي ، محمد بن علي (ت560هـ/1164م)
(6) الثاقب في المناقب ، تحقيق نبيل رضا علوان ، ط2 ، (مؤسسة انصاريان للطباعة والنشر ، مطبعة الصدر ، قم ، 1412هـ/1991م).
الخزاز القمي ، أبو القاسم علي بن محمد بن علي الرازي (ت ق4هـ/ ق10م)
(7) كفاية الأثر في النص على الأئمة الاثني عشر ، تحقيق: عبد اللطيف الحسيني الكوهكمري الخوئي ، (مطبعة الخيام ، قم ، 1401هـ/1981م).
الخطيب البغدادي ، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت (ت463هـ/1070م)
(8) تاريخ بغداد أو مدينة السلام ، تحقيق : مصطفى عبد القادر عطا ، ط1 ، (دار الكتب العلمية ، بيروت ، 1417هـ/1997م) .

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.67.2025.842

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (67) أغسطس 2025
Volume (67) August 2025
IJOHSS

ابن خلدون ، عبد الرحمن بن محمد (ت808هـ/1405م)
(9) كتاب العبر وديوان المبتدأ والخبر في أيام العرب والعجم والبربر ومن عاصرهم من ذوي الشأن الأكبر المسمى تاريخ ابن خلدون ، (مؤسسة الاعلمي للمطبوعات ، بيروت ، 1391هـ/1971م) .
ابن خلكان ، أبو العباس شمس الدين بن احمد بن محمد بن أبي بكر (ت681هـ /1282م)
(10) وفيات الأعيان وانباء ابناء الزمان ، تحقيق: إحسان عباس ، (دار الثقافة ، بيروت ، د.ت).
خليفة ابن خياط ، أبو عمر العصفري (ت240هـ/854م)
(11) تاريخ خليفة بن خياط ، تحقيق : أكرم ضياء العمري ، ط2 ، (دار القلم ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، 1395هـ/1976م).
الدياربكري ، حسين بن محمد بن الحسن (ت966هـ/1559م)
(12) تاريخ الخميس في أحوال أنفس النفيس ، اعتنى به: عبد الله محمد الخليلي ، ط1 ، (دار الكتب العلمية ، بيروت ، 1430هـ/2009م)
الذهبي ، أبو عبد الله شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان (ت748هـ/1347م)
(13) تاريخ الإسلام ، تحقيق: د.عمر عبد السلام تدمري ، ط1 ، (دار الكتاب العربي ، بيروت ، 1407هـ/1987م).
(14) سير أعلام النبلاء ، تحقيق : شعيب الأرناؤوط وحسين الأسد ، ط9 ، (مؤسسة الرسالة ، بيروت ، 1413هـ/1993م).
سبط بن الجوزي ، يوسف بن فرغلي البغدادي ، (ت654هـ/1256م)
(15) تذكرة الخواص من الأمة بذكر خصائص الأئمة ، تحقيق: الشيخ حسين تقي زادة ، ط2 ، (مركز الطباعة والنشر مجمع العالمي لأهل البيت (β) ، بيروت ، 1433هـ/2012م).
السيوطي ، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر (ت911هـ/1505م)
(16) تاريخ الخلفاء ، ط1 ، (دار الغدير الجديد ، القاهرة ، 1428هـ/2007م).
الشهيد الأول ، شمس الدين محمد بن مكي العاملي (ت786هـ/1384م)
(17) ذكرى الشيعة في أحكام الشريعة ، تحقيق: مؤسسة آل البيت (β) لإحياء التراث ، ط1 ، (مطبعة ستارة ، قم ، 1419هـ/1999م).
الشهيد الثاني ، زين الدين بن علي العاملي (ت966هـ/1561م)
(18) مسكن الفؤاد عند فقد الأحبة والأولاد ، تحقيق : مؤسسة آل البيت (β) لإحياء التراث ، ط1 ، (مؤسسة آل البيت (β) لإحياء التراث ، قم ، 1407هـ).
الصدوق ، أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي (ت381هـ/991م)
(19) الامالي ، تحقيق: قسم الدراسات الإسلامية ، ط ، (مركز الطباعة والنشر في مؤسسة البعثة ، قم ، 1417هـ/1997م).
(20) عيون أخبار الرضا ، تصحيح وتعليق وتقديم : حسين الأعلمي ، (مطبعة مؤسسة الاعلمي للمطبوعات ، بيروت ، 1404هـ/1984م).
ابن طاووس ، رضي الدين أبي القاسم علي بن موسى بن جعفر (ت664هـ/1266م)
(21) إقبال الأعمال ، تحقيق: جهاد القيومي الأصفهاني ، ط1 ، (مكتب الاعلام الإسلامي ، قم ، 1416هـ/1995م).
(22) الطرائف في معرفة مذهب الطوائف ، ط1 ، (مطبعة الخيام ، قم ، 1399هـ/1979م).
(23) منهج الدعوات ومنهج العبادات ، (كتابخانة سنائي ، د.ت).
الطبراني ، أبو القاسم سليمان بن أحمد (ت360هـ/971م)
(24) المعجم الكبير ، تحقيق : حمدي عبد المجيد السلفي ، (دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، د.ت).
الطبري ، محمد بن جرير (ت310هـ/922م)
(25) تاريخ الرسل والملوك، تحقيق وتعليق: علي مهنا، ط2 ، (الاعلمي للمطبوعات، بيروت ، 1433هـ/2012م).

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.67.2025.842

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (67) أغسطس 2025
Volume (67) August 2025
IJOHSS

(26) رجال الطوسي ، تحقيق : جواد القيومي الأصفهاني ، ط6 ، (مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين ، قم ، 1435هـ/2014م).

ابن عبد ربه ، أحمد بن محمد الأندلسي (ت328هـ/940م)

(27) العقد الفريد ، تحقيق : محمد عبد القادر شاهين ، (المكتبة العصرية ، بيروت ، 1432هـ/2011م).

ابن عساكر ، أبو القاسم علي بن الحسين بن هبة الله (ت571هـ/1176م)

(28) تاريخ مدينة دمشق ، تحقيق : علي شيري ، (دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت ، 1415هـ/1995م).

الفتال النيسابوري ، أبو علي محمد بن الحسن بن علي (ت508هـ/1114م)

(29) روضة الواعظين ، تحقيق : السيد محمد مهدي حسن الخرسان ، (منشورات الشريف الرضي ، قم ، د.ت)
.

أبو الفداء ، عماد الدين إسماعيل بن محمد (ت732هـ/1331م)

(30) المختصر في أخبار البشر ، (دار المعرفة للطباعة والنشر ، شركة علاء الدين للطباعة والتجليد ، بيروت ، د.ت).

أبو الفرج الأصفهاني ، علي بن الحسين بن محمد بن احمد بن الهيثم (ت356هـ/966م)

(31) مقاتل الطالبيين ، ط1 ، (دار المرتضى ، بيروت ، 1430هـ/2009م).

ابن قتيبة الدينوري ، أبو محمد عبد الله بن مسلم الدينوري (ت276هـ/889م)

(32) الإمامة والسياسة (منسوب إليه) ، تعليق : إبراهيم شمس الدين ، ط1 ، (منشورات الاعلمي

(33) عيون الأخبار ، ط3 ، (دار الكتب العلمية ، بيروت ، 1434هـ/2003م).

ابن كثير ، أبو الفداء إسماعيل بن كثير الدمشقي (ت774هـ/1372م)

(34) البداية والنهاية ، تحقيق: علي شيري ، ط1 ، (دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، 1408هـ/1988م) .

الكليني ، أبو جعفر محمد بن يعقوب بن اسحاق (ت328هـ/941م)

(35) الكافي ، تحقيق : علي أكبر الغفاري ، ط3 ، (مطبعة حيدري ، طهران ، 1388هـ/ 1978م).

مالك ابن أنس الاصبحي (ت179هـ/795م)

(36) الموطأ ، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي ، ط1 ، (دار إحياء التراث العربي ، مصر ، 1405هـ/1985م).

المجلسي ، محمد باقر (ت1111هـ/1700م)

(37) بحار الأنوار لدرر الأئمة الأطهار (β) ، ط2 ، (مؤسسة الوفاء ، بيروت ، 1403هـ/1983م).

محب الدين الطبري ، أحمد بن عبد الله (ت694هـ/1295م)

(38) ذخائر العقبى في مناقب ذوي القربى ، (مكتبة القدسي ، القاهرة ، 1356هـ /1935م).

المسعودي ، أبو الحسن بن علي بن الحسين بن علي (ت346هـ/956م)

(39) التنبيه والإشراف ، (دار صادر ، بيروت ، د.ت).

(40) مروج الذهب ومعادن الجوهر ، تحقيق: أمير المهنا ، ط2 ، (منشورات مؤسسة الاعلمي للمطبوعات ، بيروت ، 1413هـ/2010م).

مسكويه ، أبو علي أحمد بن محمد بن يعقوب (ت421هـ/1030م)

(41) تجارب الأمم وتعاقب الهمم ، تحقيق: أبو القاسم إمامي ، ط2 ، (دار سروش للطباعة والنشر ، طهران ، 1422هـ/2001م).

المفيد ، محمد بن محمد النعمان البغدادي (ت413هـ/1022م)

(42) الاختصاص ، تحقيق : علي أكبر الغفاري ، (دار المفيد للطباعة والنشر ، بيروت ، 1414هـ/1993م).

(43) الإرشاد إلى أئمة العباد ، تحقيق : حسين الاعلمي ، ط5 ، (مؤسسة النبراس ، النجف الاشرف ، 1422هـ/2001م).

أبو نصر البخاري ، سهيل بن عبد الله بن داود (ت341هـ/952م)

(44) سر السلسلة العلوية ، تحقيق وتقديم وتعليق : محمد صادق بحر العلوم ، ط1 ، (انتشارات الشريف الرضي ، النجف ، 1412هـ/1992م).

 DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.67.2025.842

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (67) أغسطس 2025
Volume (67) August 2025
IJOHSS

الهيثمي ، نور الدين علي بن أبي بكر (ت807هـ/1308م)
(45) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد ، (دار الكتب العلمية ، بيروت ، 1408هـ/ 1988م).
اليافعي ، عبد الله بن سعد (ت768هـ/1367م)
(46) مرآة الجنان وعبرة اليقضان ، تحقيق: خليل منصور ، ط2 ، (دار الكتب العلمية ، بيروت ، 1417هـ/1997م).
ياقوت الحموي ، شهاب الدين أبي عبد الله ياقوت بن عبد الله (ت626هـ/1238م)
(47) معجم البلدان ، (دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، 1399هـ/1979م).
اليعقوبي ، أحمد بن أبي يعقوب بن جعفر بن وهب بن واضح (ت292هـ/905م)
(48) تاريخ اليعقوبي ، تحقيق : عبد الأمير مهنا ، ط1 ، (الاعلمي للمطبوعات ، بيروت ، 1431هـ/2010م).
ثانياً: المراجع الحديثة :
البروجردي ، السيد حسين الطباطبائي
(49) جامع أحاديث الشيعة ، (المطبعة العلمية ، قم ، 1399هـ/1979م).
حسن ، ناجي
(50) ثورة زيد بن علي ، ط1 ، (مطبعة الآداب ، النجف الأشرف ، 1386هـ/ 1966م).
الزركلي ، خير الدين
(51) الإعلام قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين ، ط5 ، (دار العلم للملايين ، بيروت ، 1400هـ/1980م).
شمس الدين ، محمد مهدي
(52) أنصار الحسين دراسة عن شهداء ثورة الحسين الرجال والدلالات ، ط2 ، (الدار الإسلامية ، 1401هـ/1981م).
(53) ثورة الحسين (γ) ظروفها الاجتماعية وآثارها الإنسانية ، تحقيق وتعليق: اسامة الغريري ، ط4 ، (بيروت ، 1977م).
النوري ، حاتم
(54) زيد بن علي ومشروعية الثورة عند أهل البيت (β) ، ط2 ، (الغدير للدراسات والنشر ، بيروت ، 1416هـ/1995م).
العسكري ، عبد الحسن حنون جبرة الله
(1) الإمامة الزيدية دراسة في أحوالها السياسية والدينية (122-298هـ/739-910م) ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة البصرة ، 1430هـ/ 2009م.

 DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.67.2025.842